فقد دنا ترحال شهر الصيام فالسعيد من بادر هذه البقية بالاغتنام والشقي من جعل
هذه البقية بغفلته كالاعدام وكيف لا يدرك الخير من هو في هذه الليالي التي هي سلام افتحا
امامه وما فاتت صلاة من جعل التقوى امامه اما هذه ليالي القبول فيهم يغفر لمغترها فيها
بالاحلام وما هذه ليالي القدر فالي متى انت مشغول فيها بطيب المنام وينشد

شعر كان وكان

[illegible] وداوي سقامك هذه ليالي المغفره ٠ وامحوا قبيح
اثامك في سالف الاعوام ٠ لو كنت تعرف قدرها [illegible] من اهل الوفا ٠ ما نمت ليلة قدرها وفاتك
الانعام ٠ ثم الصلاة جهرا علي النبي المصطفي الهاشمي التهامي الصايم القوام ٠ صلي عليه
وسلم رب السموات العلي وال[illegible] والصحابة السادة الاعلام قال بعض الصالحين حضرت مجلس
منصور ابن عمار الواعظ رحمة الله عليه في اخر جمعة في شهر رمضان فذكر فضل صيامه واجر
قيامه وما اعد الله فيه [illegible] الاعمال وتجنب الاهمال وكانت يقدح زنده وعظه على صم
الاحجار لاوان الله وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار فما تحرك في مجلسه باد ولا شكي عظم
ذنبه شاب فلما راي خمود مجلسه قال يا قوم الالباب على ما ظهر من عيوبه الا راغب الي الله تعالى
في غفران ذنوبه اما هذا شهر التوبة والغفران اما هو معدن الصوم والرضوان اما فيه تفتح ابواب
الجنان اما فيه تغلق ابواب النيران اما فيه تصفد كل مارد وشيطان اما فيه تفرق خلع الا
اما فيه يتجلا الملك الديان اما فيه يعتق كل ليلة عند الافطار الف الف عتيق من النار فما لكم
عن ثوابه ضالون وفي ثياب المخالفة رافلون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون فتوبوا الي الله جميعا
ايها المومنون لعلكم تفلحون وينشد

شعر

اذا وجد الانسان الخير فرصة ولم يغتنمها فهو لا شك عاجز ٠ وهل مثل هذا الشهر للعفو موسم ٠ ولكن فاين العامل المتناهز

قال فهاج المجلس بالبكا والنحيب وقام اليه شاب وهو باك علي ذنوبه حزين كئيب وقال يا سيدي
اتراه يقبل صيامي او يحتسب مع القايمين قيامي بعد ان جري مني ما كان من الذنوب والعصيان وقد
انقضي عمري في كسب المعاصي وغفلت بشقاوتي عن يوم الاخذ بالنواصي فقال له الشيخ يا ولدي
تب اليه فقال تعالى في محكم الكتاب واني لغفار لمن تاب ثم ان الشيخ القاري يقرا وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات فصرخ الشاب وقال واطرباه واشوقاه الي من لم يزل
احسانه واصلا الي وذيل حلمه مسبول علي وانا مع ذلك لا ازيد في الاحسان ولا ارجع عن طريق
الخذلان فهل تكون مثل هذا الوقت وقد صفي الحبيب قد تجاوز عني انا ثم صرخ صرخة ووقع ميتا

رحمة

رحمة الله عليه

شعر

ودو دعاها للوصال حبيبها ٠ فسعت اليه تطيعه دو المحبة هكذا ٠ فعل الحبيب اذا دعاه حبيبه ٠٠

شعر كان وكان

يا من تقضي عمره دع عنك نومك والكسل ٠ واعلم
بان اعمالك تعرض علي الديان ٠٠ كم ذا تبهرج بفعلك وليس يخفي بهرجك ٠٠ غدا تبين
الفضايح وينصب الميزان ٠٠ ان كنت تطلب توبه انهض فهذا وقتها ٠ فبعد خمس ليالي
يقال ودع رمضان ٠٠ يرحل وما اودعته الا قبيح العمل ٠٠ واحسرتك حين يشهد عليك
بالخسران ٠٠ تصوم نهارك ولما تفطر تحصل فايتك ٠٠ تشبع وتمشي الجايع هذا هو الخذلان

٠٠ تحضر صلاة التراويح والجسم حاضر انما ٠ القلب غايب تمشي في كان فلان وكان ٠٠
٠٠ تقطع صيامك غيبه من الصوم تبوله من العجب ٠ اكل لحم العالم وترتجي الاحسان ٠٠
٠٠ من لم يصن حفظ لسانه ولا الجوارح عن الزلل ٠ ما يعمر الصوم الا يقضي النهار جيعان ٠٠
٠٠ تصحت جهري ولكن النصح يصعب علي الشقي ٠ انا بحالك والله عمري مضي مجان ٠٠
٠٠ بالله عليك قم ودع شهر الصيام قبل السفر ٠ ولا تخليه يرحل عنك وهو غضبان ٠٠
٠٠ بيض سواد الصحيفه فالموت ادني من النفس ٠ وخف الهلاك تخفي منه غدا بامان ٠٠

اخواني [illegible] لا نبكي علي فراق شهر رمضان قبل السفر كيف لا نتاسف علي شهر العفو والغفران
كيف لا نحزن علي شهر العتق من النيران وقد قيل ان الجنة تتزين من الحول الي الحول لقدوم شهر
رمضان حتي اذا كان اول ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيره فتصفق
ورق الجنة وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه وتتزين
الحور العين حتي يقفن بين شرفات الجنة فينادين هل من خاطب الي الله عز وجل فيزوجه ثم
يقلن يا رضوان ما هذه الليله فيجيبهن بالتلبيه فيقول يا خيرات حسان هذه اول ليلة من
شهر رمضان ويقول الله تبارك وتعالي يا رضوان افتح ابواب الجنان للصايمين من امة محمد يا جبريل
اهبط الي الارض فصفد مردة الشياطين وغلهم في الاغلال ثم اقذف بهم في لجج البحار حتي
لا يفسدوا علي امة محمد صلي الله عليه وسلم صيامهم ويقول الله تبارك وتعالي في كل ليلة
من شهر رمضان هل من تايب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له هل من سايل فاعطيه سواله
هل من داع فاستجيب له ولله تعالي في كل ليلة من شهر رمضان الف الف عتيق من النار كلهم قد
استوجبوا العذاب فاذا كان في اليوم الاخير من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعددما اعتق

Copyright © King Saud University